

الغدير

[296] قتيلا وجدنا بعده دين أحمد * فقيدا وعز المسلمين قتيلا فلا تبخسوا بالجور من
كان ربه * - برج الذي نازعتموه - كفيلا أحبكم آل النبي ولا أرى * وكم عدلوني عن هواي
عديلا وقلت لمن يلحا على شغفي بكم * وكم غير ذي نصح يكون عدولا 45: رويدكم لا تنحلوني
ضلالكم * فلن ترحلوا مني الغداة ذلولا عليكم سلام الله عيشا وميتة * وسفرا تطيعون النوى
وحلولا فما زاع قلبي عن هواكم وأخمصي * فلا زل عما ترتضون زليلا وقال في الموعظة والاعتبار
توجد في الجزء السادس من ديوانه: لا تقربن عضيهة * إن العضاية مخزيات واجعل صلاحك سرمدًا
* فالصالحات الباقيات في هذه الدنيا ومن * فيها لنا أبدا عطاة إما صروف مقبلات * أو
صروف مدبرات وحوادث الأيام فينا * آخذات معطيات 5 والذل موت للفتى * والعز في الدنيا
الحياة والذخر في الدارين إما * طاعة أو مآثرات يا ضيعة للمرء تدعوه * إلى الهلك
الدعاة تغتره حتى يزور * شعابهن الطيبات عبر تمر وما لها * منا عيون مبصرات 10 أين
الأولى كانوا بأيدينا * حصولا ثم ماتوا ؟ ! من كل من كانت له * ثمرات دجلة والفرات ما
قيل: نالوا فوق ما * يهوون حتى قيل: فاتوا لم يغن عنهم حين هم * بهم حمامهم الحماة كلا
ولا بيض وسمر * عاريات مشرعات 15 نطقوا زمانا ثم ليس * لنطقهم إلا الصمات وكأنهم بقبورهم
* سبتوا وما بهم سبات
